

7 - مدارج السالكين لابن القيم - أقسام الناس في العبادة

والاستعانة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهو لنا من لدنك من رحمة انك انت الوهاب - [00:00:00](#)

وبعد ايها الاخوة درسنا مدارج السالكين في فصل في اقسام الناس في العبادة والاستعانة سم يا شيخ ترك الصلاة كفر بالله لكن ما
قدرت احصل اللي تبون يلا ماشي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله
وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضور ولجميع - [00:00:18](#)

قال المؤلف رحمه الله فصل انقسام الناس في العبادة والاستعانة. اذا عرف هذا فالناس في هذين الاصلين وهم العبادة والاستعانة هما
هما هما هما طبعاً الشيخ انا عندي مؤسسة الرسالة الشيخ شعيب - [00:00:51](#)

زين بسم الله وهم واضح ان السياق يدللهم ويوفقهم للقيام بنعم بدماء لا اذا عرفت هذا في الناس وفي هذين الاصلين وهم. اي
نعم. اي. اربعة اقسام الناس اربعة اقسام. نعم. القسم الاول اجلها وافضلها اهل العبادة والاستعانة بالله عليها. فعبادة الله غاية مرادهم
وطلبهم من - [00:01:08](#)

طلبهم منهم وطلبهم منه ان يعينهم عليها ويوفقهم للقيام بها. ولهذا كان من افضل ما يسأل الرب تبارك وتعالى عانت على مرضاته
وهو الذي علمه النبي وهو الذي علمه النبي صلى الله وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحب معاذ بن جبل رضي الله عنه -
[00:01:39](#)

لحبه للحب عندك لحبي وشي ذي ايه ما في غيرها نسخ ولا شي فقال يا معاذ والله اني لا حبك فلا تنسى ان تقول دبر كل صلاة. اللهم
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الله. فانفع الدعاء - [00:01:59](#)

باب العون على مرضاته اول شيء عندك على تخریج الحديث عندي اسناده صحيح. رواه احمد وابو داود مسأء النور وقال الحاكم
على شرط الشیخی معروف انه حديث صحيح رحمه الله - [00:02:24](#)

فانفع الدعاء طلب العون على مرضاته. وافضل المواهب اسعاف هذا الدعاء ينبغي ان يحرص عليه المؤمن اللهم اعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك سواء يجعله قبل السلام كما هو اختيار المصنف وشيخه - [00:02:56](#)

او يجعله بعد دبر الصلاة اذا سلم. على قولين لاهل العلم المهم انه دعاء دعاء عظيم وافضل المواهب اسعافه بهذا المطلوب وجميع
الادعية المأثورة مدارها على هذا. وعلى دفع ما يضاده وعلى تكميله وتيسير اسبابه - [00:03:13](#)

تأملها. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه جميع الادعية المأثورة مدارها على هذا طلب العون ها؟ نعم مدارها على هذا سواء
طلب العون بلفظ اعني او يعني سؤال الله مرضات وسؤال الله توفيقه مداره - [00:03:34](#)

وعلى دفع ما يضاد العون الخذلان ولا تخزننا يوم يبعثون. هذا كله من هذا وتألات تكميله وتيسير اسبابه على هذى المدارات
الثلاثة وقال الشيخ اللهم اهدنا لاحسن الاعمال والاقوال والاخلاق ها - [00:03:59](#)

تجد انها تدور على هذا وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه تأملت ان قدس الله روحه ها رضي الله عنه اي طهر تأملت
وانفع الدعاء فاذا هو سؤال العون على مرضاته. ثم رأيته في الفاتحة في اياك نعبد وياك نستعين - [00:04:25](#)

ومقابل هؤلاء القسم الثاني وهم المعرضون عن عبادته والاستعانة به. فلا عبادة ولا استعانة. بل ان سأله احدهما واستعن به فعلى حظوظه وشهواته لا على مرضاه ربه وحقوقه. فانه سبحانه يسأل يسأله من في السماوات والارض. يسأله اولياؤه واعداوئه. ويمد هؤلاء وهؤلاء - 00:04:53

وابغض كلا ود هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ثم كان عطاء ربك محظورا عطاء الله عز وجل في الدنيا ما هو محظور احد دون احد. نعم حتى الكفار يعطىهم لكن الاخرة ما يعطىها الا لولياء - 00:05:13

وابغض خلقه اليه عدوه ابليس لعنه الله. ومع هذا فقد سأله حاجة فاعطاها اياها. ومتعبها بها. ولكن لما لم تكن له ولما ولكن البقاء انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين - 00:05:30

نعم. ولكن لما لم تكن عونا له على مرضاته كانت زيادة له في شقاوته وبعده عن الله ها؟ اي نعم ولما لم يكن ما لم يكن عونا لهم وشي لم يكن يعود الى ايش - 00:05:48

ما في ما له سياق الا في اول الكلام اعطيها اياها ممكن لكن تأكل ما في نسخة ثانية تكون ولا حاشي؟ عندي تكون انا انا ادرى لكن اقصد نعم ولكن لما لم تكن عون الله على مرضاته كانت زيادة له في شقاوته - 00:06:10

شقاوته ولا شقوته؟ ما في نسخة ولا شي وبعده عن الله وطرده عنه. وهكذا كل من استعان به على امر وسؤاله اياه. ولم يكن عونا على طاعته كان كان مبعدا له عن - 00:06:38

قاطعا له عنه ولا بد فليتأمل العاقل القسم الثاني مقابل للقسم الاول الذي يستعين بعده ويستعين به عليها والثاني المعرضون عن لا في عبادته ولا في الاستعانت به اعوذ بالله - 00:07:04

فليتأمل العاقل هذا في نفسه وفي غيره. ولتعلم ان اجابة الله لسائليه ليست لكرامة كل سائل عليه. ها ليست لكرامتي كل سائل هذا احسن. بس انا عندي السائل - 00:07:28

كل ايه هذا انساب لان منهم من يكرمه الله بالاجابة ومنهم من لا يكون كرامة يكون امها وامدادا واملاع في الطغيان هذا الصواب كل سائل نعم ولتعلم ان اجابة لماذا؟ لان الاجابة اجابة الدعاء - 00:07:44

من خصائص الربوبية والله رب الجميع اجابة الدعاء من خصائص الربوبية من جهة الرب والعطاء هو رزاق الجميع ويسمع الجميع ويجب لعباده ولذلك لما قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال الله - 00:08:19

قال ومن كفر يعني حتى ومن كفر ومتعبة ثم اضطروا الى عذاب النار وبئس النصر لان هذا من صفات الربوبية. اما من جهة العبد سؤال الله فهو من الباب العبادة - 00:08:46

من باب العبادة. لذلك الدعاء من هذين البابين من جهة العبد عبودية ومن جهة الرب لانه يسمع ويقضي حاجة عباده ولتعلم ان اجابة الله ليست لكرامة كل سائل عليه. بل يسأله عبده الحاجة فيقضيها له. وفيها هلاكه وشققته. ويكون - 00:09:04

واستفتحوا وخارب كل جبار عنيد. هم قالوا ماذا استفتحوا؟ ماذا قالوا؟ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك وامطر علينا حجارة من السماء وفي بدر استفتحوا وخارب كل جبار عنيد - 00:09:28

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح بل يسأله عبده الحاجة فيقضيها له وفيها هلاكه وشققته ويكون قضاها له من هوانه عليه وسقوطه من عينه ويكون منعه منها اد عليه ومحبته له فيمنعه حماية وصيانة وحفظا لا بخلا. هذا ايش؟ ها - 00:09:44

ويكون قضاها له من هوانه عليه يعني الذي فيه الشقة. اي نعم. ما كل حاجة الذي فيها الشقة وسقوطه من عينه ويكون منعوا منها لكرامته هذا في حق اولياءه ويكون منعه منها لكرامته عليه ومحبته له. فيمنعه حماية وصيانة وحفظا لا بخلا. وهذا انما يفعله بعده الذي يريد - 00:10:06

وكرامته ومحبته ويعامله بلطفه فيظن بجهله ان الله لا يحبه ولا يكرمه. ويراه يقضي حوانج غيره فيسيء ظنه بربه وهذا اللي هو في اي مكان لا يحبه تصفيق لا يحبه - 00:10:34

ايه نسخة خطية ها عجيب كلمة لا يجيئه واردة. ما دام انها في جميع النسخ لها مدخل لا يجيب دعاءه ولا ها السياق يدل عليه.
فيظن انه لا يجيئه ولا يكرمه - 00:11:04

ايه لانه بعض النسخ يقول فيها لا يحبه ها؟ عجيب بيس على اي اساس تقول تصحيح لا بد يكون عندك اساس تبني عليه ما دام
النسخ كلها لا يجيئه تبقى على الاصل - 00:11:34

ايه يمكن هذا اللي حمل السياق تأمل الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه فيقول رب اكرمه واما اذا ما ابتلاهم فقدر عليه رزقه فيقول
ربى اهنا كلا يعني ليست القضية راجعة الى - 00:11:58

هذا وهذا من لا تحب بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين وهذا حشو قلبه ولا يشعر به والمعصوم من عصمه الله
والانسان على نفسه بصيرة وعلامة هذا حمله على القدر وعتابه وعتابه الباطن لها كما قيل - 00:12:15

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدر. عجيب يعني تجد العالمة هذه انه يحمل على القدر لماذا ما حصل لكذا؟
لماذا لم اوفق في كذا؟ لماذا؟ وانا دعوت ولم يستجب لي - 00:12:37

اذا كان هكذا من باب العتاب على التقدير هذى عالمة اما اذا كان ينظر الى نفسه وتقصيره لعله بذنب كذا لعله بذنب كذا هذا ليس من
باب عتاب على القدر - 00:12:53

من باب عتاب النفس بباب عتاب النفس نعم فوالله لو كشف عن حاصله وسره لرأى هناك معانتة القدر واتهامه. اي نعم وانه
قد كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. ولكن ما حيلتي والامر ليس الي؟ والعاقل خصم نفسه والجاهل خصم اقدار ربه - 00:13:11

العقل خصم نفسه يرجع باللاملة على تقصيره احذر كل الحذر ان تسأله شيئا فاحذر كل الحذر ان تسأله شيئا معينا خيرته
معينا ها مغيبا والله ممكنا انه مغيب اما المعين والله اعلم - 00:13:38

مغيب المغيب الثاني يا شيخ. ها وعاقبتهم مغيبة عنك قال ان تسأله شيئا معينا خيرته؟ ها لها وجه معينا يعني ظاهره الخير
وعاقبته مغيبة عنك. لكن اذا كنت مغيبة او مغيبة ما يصير المعنى مستقيم - 00:14:05

يعني معينة كانه يظاهره الخير لكن عاقبته مغيبة عنك الرواية مغيبة وعاقبتها مغيبة ايه ايه عندي وعاقبتهم مغيبة عنك يعني متعينة
خيرته فيما يظهر على كل هو قد يكون يعني تخص شيئا دعاء معينا في شيء معين - 00:14:38

او تخص في شيء في علم الغيب تدعوه في شيء في علم الغيب يعني مع ان يعني علم الغيب الأصل ان كل ما دعاء الإنسان يسأل عن
المغيبات احذر كل الحذر ان تسأله شيئا معينا خيرته وعاقبته مغيبة عنك. واذا لم تجد من سؤاله بدا - 00:15:09

فعلقه على شرط علمه تعالى فيه الخيرة. وقدم بين يدي سؤالك الاستخاراة. يعني مثل ما قال مثل ما جاء في الادعية ان كنت تعلم
انه خير لانه خير لي ها - 00:15:31

فعلا الانسان ما يدرى والله ما يدرى احيانا يعني يدعو باشياء وقد تكون سببا لان يصاب بعين او يصاب بكذا وكذا ويحرص عليه او
الفتنة يعني نسأل الله العافية والسلامة - 00:15:44

خير محض لكن قد يكون سببا لفتنة او حفظ القرآن واغتر ايه اغتر يعني بذلك او صار العلم سبب يعني فلنسأل الله الخير له قد
يحجب الله عنه شيئا اي والله - 00:16:08

اقدم بين يدي سؤالك الاستخاراة ولا تكن استخارة باللسان بلا معرفة. الاستخاء الشيخ يريد الاستخاراة ليس صلاة الاستخاراة لان ما كل
دعاء تقدمه اردت ان تدعوا الله بشيء اراد ان طلب الخيرة - 00:16:34

بخير الأمرين من استخارة من لا علم له بمصالحه ولا قدرة له عليها ولا اهتماء له الى تفاصيلها. ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا. بل ان
وكل الى نفسه هلك كل الهاك وانفرط عليه امره. واذا اعطيك ما اعطيك بلا سؤال فاسأله ان يجعله عونا لك على طاعته. وبالاغا الى
مرضاته - 00:16:50

ولا يجعله قاطعا لك عنه ولا مبعدا عن مرضاته. ولا تظن ان عطاءه كلما اعطى لكرامة اللحظة ولا تجعله قال لك نعم. ولا تظن ولا تظن
ان عطاءه كلما اعطى لكرامة عبده عليه. ولا منعه كل ما يمنعه لهوان - 00:17:13

علي ولكن عطاوه ومنعه ابتلاء وامتحان يمتحن بهما عبادة. قال الله تعالى اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانى اي ليس احنا بعدها مظافة كلام اي هذى لانها مقصودة في الشاهد -

00:17:37

كلا اي ليس كل ما اعطيته ونعمته وخولته فقد اكرمه. وما ذاك لكرامته علي ولكنه ابتلاء مني وامتحان له يشكريني فاعطيه فوق ذلك ام يكفرني فاسلبه ام يكفرني فاسلبه اياده؟ واخول فيه غيره. وليس كل من ابتليته فظيقه عليه رزقه -

00:17:57

وجعلته وجعلته بقدر لا يفضل عنه وذلك من هوانه علي. ولكنه ابتلاء وامتحان مني له. ايصبر فاعطيه اضعاف ما فاته من سعة الرزق اضعاف اضعاف اضعاف واحدة عندي -

00:18:20

ام يتسرّط فيكون حظه السخط؟ فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط هو ان له السخط من الله ها او السخط يبقى عليه ذلك لا تطمئن نفسك يعيش دائما في نكد -

00:18:41

عقوبة له فرد الله سبحانه على من ظن ان سعة الرزق اكرام. وان الفقر اهانة فقال لم ابتلي عبدي بالغنى لكرامته علي. ولم ابتليه بالفقر لهوى اخوانه علي اخبر ان الاقرام والاهانة لا يدوران على المال وسعة الرزق. وعلى سعة الرزق وتقديره. وعلى ولا يدوران على

المال -

00:19:03
وسعه الرزق وتقديره. تقديره بمعنى تقديره. من من القدر وهو الضيق نعم انه سبحانه يوسع على الكافر لا لكرامته. ويقترب على المؤمن لا لاهانته. انما يكرم من يكرمه -

00:19:25

معرفة ومحبتي وطاعته. وبهين من يهينه بالاعراض عنه ومعصيته. فله الحمد على هذا وعلى هذا. وهو الغني الحميد. هم. فعادت سعادة والآخرة الى اياك نعبد واياك نستعين. الله اكبر فصل العبادة بالاستعانة نقص. القسم الثالث. هذى زيادة عنوان. ما هي عندنا. ماشي. بين معكوفين -

00:19:44

القسم الثالث من له نوع من له نوع عبادة بلا استعانة هذا قسم من الاقسام الاربعة اقسام الناس ما هي اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة والاستعانة. نعم من له نوع عبادة بلا استعانة وهؤلاء نوعان. احدهما القدريه. القائلون بأنه قد فعل قد فعل بالعبد قد فعل بالعبد -

00:20:07

مع مقدوره من الالطف المعتزلة القدريه وانه لم يبق في مقدوره اعانته له على الفعل. فانه قد عندك حاشية للالطف ولا ما فيه؟ لا يكون عندي الالطف جمع لطف وللمعتزلة فيه كلام -

00:20:29

وقد خص عبد الجبار جزءا من كتابه الظخم الظخم المغني في ابواب التوحيد والعدل لبحث الالطف بحث اللطف وقال الاشعري في وصف اختلاف المعنزع اعزل في اللطف اختلفوا في اللطف على اربعة اقاويل -

00:20:48

وقال بشر ابن معتمر ومن قال بقوله عند الله سبحانه لطف لو فعله بمن يعلم انه لا يؤمن لامن وليس يجب على الله فعل ذلك ولو فعل سبحانه ذلك اللطف -

00:21:05

فامنوا عنده لكانوا يستحقون من الثواب على الایمان الذي يفعلونه عند وجوده ما يستحقونه لو فعلوه مع عدمه كان جعفر بن حرب يقول ان عند الله لطفا لو اتى به الكافرين لامنوا اختيارا ايمانا لا يستحقون عليه من الثواب ما يستحقونه مع عدم اللطف -

00:21:21

اذا امنوا والاصلاح لهم ما فعل الله بهم وقال جمهور المعتزلة ليس في مقدور الله تعالى لطف لو فعله بمن علم انه لا يوما امن عنده ليس بمقدور الله سبحانه اعوذ بالله لطف -

00:21:43

لو فعله بمن علم انه ليوما امن عنده وانه لا لطف عنده لو فعله بهم لامنوا فيقال يقدر على ذلك ولا يقدر عليه وانه لا يفعل بالعباد كلهم الا ما هو اصلاح لهم في دينهم -

00:22:05

الى اخره. قال الجباعي محمد بن عبد الوهاب لا لطف عند الله سبحانه يوصف بالقدرة على ان يفعله بمن علم انه لا يؤمن فيؤمن عنده وقد فعل الله بعباده ما هو اصلاح لهم في دينهم -

00:22:26

على كل هذه ضلالات لأن هؤلاء شرح المصنف وانه لم يبقى في مقدوره اعانته له على الفعل اعوذ بالله هذا القول الذين يقولون لا يقدر على لطف ان يلطف بهم ومن اسماء الله اللطيفة ايه - [00:22:43](#)

اعوذ بالله لعله الشيخ من لوازم قولهم خلق افعال العباد. هم هذا يقول لهم لانه يقولون ان الله اراد من العباد ان يطيعوه. فلما ظهر انه لم يطيعوه - [00:23:04](#)

اذا لم يقدر على اعانتهم ولطفهم. اعوذ بالله. فلذلك هم عندهم الاستعانة يعني موجبة ولان الله لو شاء قد قدرة الانسان تغلبه الاستعانة به ليست موجبة لو اراد ان يعين نعوذ بالله - [00:23:16](#)

سم يجعلنا لطف علم ان اللطف اللطيف بمعنى الخبر والعلم ما يعني اللطف دقيق العلم فسرونا بهذا المعنى ويبعدون على كل هم ولذلك اه اعتمادهم على الاسباب اعظم من اعتمادهم على - [00:23:39](#)

التوكل عندهم شرك في التوكل حيث يعتمدون على انفسهم وقوته فانه قد اعانته بخلق الالات احدها القدرة؟ احدها القدرة القائلون بأنه قد فعل بالعبد جميع مقدوره من الاطاف وانه لم - [00:24:11](#)

في مقدوره اعانته له على الفعل لم يبقى في مقدوره. وانه لم يبقى في مقدوره اعانته له على الفعل. فانه قد اعانته بخلق الالات وسلامتها وتعریف الطريق وارسال الرسل وتمكينه من الفعل فلم يبق بعد هذا اعانته مقدور اعانته مقدورة احسن الله اليك فلم يبق بعد هذا اعانته مقدورة يسألة اية - [00:24:35](#)

عجب نعوذ بالله. ان الله لا يقدر على حالته اكثر من هذا ما قد ساوي بين اولياءه واعدائه في الاعانته فعن هؤلاء كما عانى هؤلاء. ولكن اولياءه اختاروا ولكن اولياءه اختاروا لنفسهم الايمان. اختاروا لاحظ - [00:24:57](#)

جعلوا القدرة لهم واعدائهم اختاروا لنفسهم الكفر من غير ان يكون الله سبحانه وفق هؤلاء بتوفيق زائد اوجب لهم الايمان ولخذل هؤلاء بامر اخر اوجب لهم الكفر فهو لاء لهم نصيب منقوص من العبادة. نعم - [00:25:14](#)

عباد وين؟ فهو لاء؟ قبلها؟ قبل هؤلاء عباد هؤلاء لهم ايه بالمناسبة آآ فيهم عبادة المعتزلة لكن عبادتهم خالية من هذا الاستعانة والتوكيل. اعوذ بالله. كلها نسأل الله العافية والسلامة اعتماد على الانفس - [00:25:32](#)

وهذا لا ينفعهم شيئاً لماذا؟ لانها خالية من الاصل العبودية التوكل والاستعانة عباد هؤلاء عندي في هؤلاء فهو لاء لهم نصيب منقوص من العبادة لا استعانة معه فهم موكلون الى انفسهم مسدود عليهم طريق طريق الاستعانة والتوحيد - [00:25:59](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهم الايمان بالقدر نظام التوحيد فمن امن بالله وكذب بقدرها نقضت نقض تكذيبه توحيد لانه التكذيب ينقض التوحيد كيف يقول انه موحد وهو ينكر القدر اعوذ بالله - [00:26:20](#)

قسم او النوع الثاني من هذا القسم. من لهم عبادات واوراد ولكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة. لم تتسع قلوبهم للارتباط الاسباب بالقدر تلاشياً في طيه ولا ضمنه طيه وقيامها به وانها بدون القدر كالموات الذي لا تأثير له. بل كالعدم الذي لا وجود له. وان القدر كالروح المحرك لها. والمعول على المحرك الاول - [00:26:43](#)

هؤلاء يعني عباد لهم عبادات واوراد لكن حظهم ناقص من التوكل لم يتوكلا على الله هم يشبهون الذين قبلهم قد يكون ليسوا من اهل المعتزلة من حيث الاعتقاد المعتزلة لكنهم عباد - [00:27:13](#)

حصل عنده من الاغترار وعدم الاستعانة لم يستعينها على الله. يستعينوا بالله ولم يتوكلا عليه في العبادات وقد يكونون يستعينون بالله على من حاجات الدنيا اما في العبادة فهم ظنوا انهم وصلوا الطريق. ايه. هذولا نفس القسم الثاني - [00:27:38](#)

قسم من الثالث لكنهم ليسوا على اصول المعتزلة في هذا انما في العمل وافقوهم يعني كأنهم جعلوا الاعانته والاستعانة من الله في اصل القدر. بعد ذلك لا يوجد لا هم ما ينکرون للتوكيل والاستعانة. هم يقولوا هنا الشيخ يقول والمعول على المحرك الاول - [00:28:00](#)

لا هذا هذا نقول لهم قوم لهم عبادات واوراد. طيب. حظهم ناقص يعني هالعبادة اجتهاد في العبادة لكن حظهم ناقص من التوكل والاستعانة في العبادة. جميل هذا الضعف ضعفاء فيه لا عن اعتقاد - [00:28:22](#)

انه ان الانسان ان الله لا لا يعين عبده لا لكن غفلة شغلكم هذه الاعمال عن الاستعانة بالله يبقى ضعيفاً وهو خائفاً من من الردة ومن ما

يختلف لماذا لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر - 00:28:40

لم تتسع انه حتى القدر مسبب وهذا طائفه ترى من يعني الصوفية يقولون هذا والجبرية يقولون به يعني الاسباب لا تؤثر في القدر يعني الداعي الدعاء تبعد - 00:29:02

لا ينفع في اجابة كذا يحصل عنده قدرا لا هو سبب الله يقول قال ربكم ادعوني استجب لكم وهكذا بما كنتم تعملون ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباقي يقول لك هذى - 00:29:25

استعانا لا سببية او ملابسة ليست سببا وهكذا هؤلاء يفصلون عكس اولئك يقولون اسباب موجبة هنا يقولون الاسباب معدومة والنبي صلى الله عليه وسلم قال استعن بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - 00:29:46

امر بالاستعاة وبالسبب ده يا اخوانا القدر كالروح المحرك لها والمعول على المحرك الاول يقول وانها لا اسلح ارتباط الاسباب لم تتسع قلوبهم لارتباط الاسباب بالقدر. نفوا. اثبتو القدر ونفوا الاسباب. جميل. وتلاشيهما في طيه. جميل. ما دام اثبتو القدر تلاشت - 00:30:07

وقيامها به انكروا انها به وانها بدون القدر كالموات. الاسباب لا لا حظ لها. مهم. الذي لا تأثير له. هم هذا بل كالعدم الذي لا وجود له وان القدر كالروح المحرك لها - 00:30:36

والمعول على المحرك الاول انظر ما بعدها. يفسرها ما بعدها. هم. فلم تنفت قوى بصائرهم من من المتحرك الى المحرك. ومن السبب الى المسبب ومن الالله الى الفاعل فظعفت عزائمهم وقصرت هممهم فقل نصيبهم من واياك نستعين. ولم يجدوا ذوق التعبد بالتوكيل والاستعاة. وان وجدوا ذوقه - 00:30:54

وبالأوراد والوظائف نعم يعملون لم تنفذ قوى بصائرهم من المتحرك المنفعل الى المحرك المنفعل الذي حرك ان فعل بالسبب الى المحرك الذي قدره الله عز وجل ومن السبب الى المسبب - 00:31:18

وهو الله عز وجل ومن الالله الى الفاعل سبحانه وتعالى وضعفت عزائمهم وقصرت هممهم فقل نصيبهم من واياك نستعين. او واياك نستعين على كل هم آآيجدون ذوقا بالاوراد لانهم فعلوا من العبادة ما فعلوا - 00:31:39

لكن لا يجد بالتوكيل والاستعاة شيئا لانهم عطلوه نسأل الله العافية. اعوذ بالله. يعني من اعجب من هذا ان تجد مثلا هذا الكلام يتكلم فيه كبراء يعني مثل شأن الدعاء للبناء - 00:32:00

الخطابي الخطابي من هو في العلم لما تكلم على هذا جرى على طريقة هؤلاء الجبرية نسأل الله العافية الجبرية الذين يقولون الاسباب نفي الاسباب. ايه. وان الدعاء انما يفعل تعبدا لا اثر له في - 00:32:12

والنبي نصه على ذلك لا يرد القدر الا الدعاء وهؤلاء تفصيل جميل جدا في الداء والدواء في هذه المسألة وهؤلاء لهم نصيب من التوفيق والتقويم والتأثير بحسب استعانتهم وتوكلهم ولهم من الخذلان والظلم والجهل والجهل والعجز بحسب قلة استعانتهم وتوكلهم - 00:32:30

وليتوكل العبد على الله حق توكله في ازالة جبل عن مكانه. وكان مأمورا بازالته لازاله كان مأمورا بازالته يعني صالح لازالة جاء الشرع والتوكيل الله اكبر فان قلت ما معنى التوكيل والاستعاة - 00:32:56

قلت هو حال للقلب نشأ عن معرفته بالله تعالى. والايام بتفرده بالخلق والتدبير والضر والضر والنفع. والعطاء والمنع وانه وما شاء كان وان لم ينشأ الناس وما لم يكن وان شاء الناس. فيوجب له هذا اعتمادا عليه وتفويضا اليه وطمأنينة به - 00:33:16

بسبب تلك الايمان ان الامر كله بيد الله ينبعه التوكيل من هذا وتيقن بكفايته وتيقن بكفايته لما توكل عليه فيه. وانه مني يقين ولا ويقينا يوجب له هذا اعتمادا عليه - 00:33:36

وتقويضا اليه طمأنينة به وثقة به ويقينا بكفايته. ها؟ وتيقن ما في نسخ ثانية. وبقيها تيقنا ايش يقول يقينا ايه وش يقولون نسخة ولا تصحيح هو يظهر اليقين لأن التيقن طلب طلب اليقين - 00:33:57

وهذا يثبت النسخة هذى تثبت ويقينا بكفايته ايوه وتيقن بكفايته لما توكل عليه فيه. وانه لما توكل عليه فيه لما يعني للذى توكل

عليه فيه وانه وانهم مليء به ولا يكون الا بمشيئته شاءه اناس ام ابوه. صحيح - 00:34:41

هذا من توكل على الله فهو حسبي وتشبه حاله الطفل مع ابويه فيما ينويه من رغبة ورهبة ولا ينوبه؟ ما عندي ينويه لكن ينوبها -
صح فتشبه حالة الطفل مع ابويه فيما ينوبه من رغبة ورهبة هما مليان بهما فانظر في تجرد قلبه عن الالتفات الى غير ابويه

00:35:15

ابسم همه على انزال ما ياما ما بهما فهذه حال المتكول ومن كان هكذا مع الله ومن ومن نعم ومن كان هكذا مع الله فالله كافيه ولابد.
قال الله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي - 00:35:45

ما يكافيه والجسم الكافي فان كان مع هذا من اهل التقوى كانت له العاقبة الحميده. وان لم يكن من اهل التقوى فهو القسم الرابع
وهو من شهد وهو من شهد تفرد الله بالنفع والضر وانه ما شاء وبالنفع والضر وانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن ولم يدر مع -

00:36:05

ما يحب ولم يدر مع ما يحبه ويرضاه فتوكل عليه واستعلن به على حظوظه وشهواته واغراظه وطلباتها منه وانزلها به ففقطيت له
اسعف بها ولكن لا عاقبة لها. سواء كانت اموالا او لا عاقبة له - 00:36:28

ولكن لا عاقبة له سواء كانت اموالا او رئاسة او جاه عند الخلائق او احوالا من كشف وتأثير وقوة وتمكن فانها من جنس الملك الظاهر
والاموال لا تستلزموا الاسلام فضلا عن الولاية والقرب من الله. فانها بمنزلة من جنس الملك الظاهر والاموال - 00:36:44
والاموال مجرورة ولا مرفوعة؟ تصير ولا اموال ولا تستلزم الاسلام حتى اللي عندي بس اشوف يعني هذه كلها لا تستلزم الاسلام او
انها هذا الحال. من شهد تفرد الله بالنفع والضر - 00:37:09

ولم يدر مع ما يحبه ويرضاه فهذه لا تستلزم الاسلام ايه على هذا هذي الحال لا تستلزم ان يكون مسلما. فضلا ان يكون ولها لو ان
انسانا شهد ان تفرد الله بالنفع والضر - 00:37:34

ولكنه لم يتحقق الایمان به بسبب انه يقول هو الخالق الرازق المدبب بيده كل شيء ولكن لم يفعل ما يطيقه هذا ما يستلزم ان يكون ولها
ما هيش تلزم اصلا اسلامه. نقول ما اسلم - 00:37:59

كثير من المشركين كان هذا حاله فضلا عن الولاية والقرب من الله فان الملك والجاه والمال والحال معطاة للبر والفاجر والمؤمن
والمؤمن يعطيه معطاة لا وجه الحال يعني ما يحصل له من الرقة ويحصل له من - 00:38:19

يعني الشهود الجاه والحال ولا فان الملك والجاه والمال والحال اذكر اربعة اشياء الان البراهمة والبوذية انهم من الاحوال ما يجدون
الصوفية لهم من الاحوال ما يجدون فيها رقة وكذا هذه ليست قد تكون من الشياطين - 00:38:46

قد تكون من الشياطين يزيئها لهم فمن استدل بشيء من ذلك على محنة الله لمن اتاه اياديه ورضاه عنه وانه من اوليائه المقربين فهو من
اجهل الجاهلين وابعدهم معرفة بالله تعالى ودينه وتمييزه بينما يحبه ويرضاه ويكرهه ويسخذه فالحال من الدنيا فهو فهو كالملك
والحال. ان عانى - 00:39:24

صاحبه على طاعة الله ومرضااته وتنفيذ اوامرها الحقه بالملوك العادلين البررة. والا هو والا فهو وبال على صاحبه ومبعد له عن الله
تعالى وملحق له بالملوك الظلمة والاغنياء الفجرة هذا القسم الرابع هو من شهد تفرد الله بالنفع والضر - 00:39:49

وهذه يقع فيها كثير من الصوفية وبعضهم منطلق من مسألة القدر الجبر لكن المصنف لم يفرعها على هذا انما فرعها على وصف
عام ايضا هنا لان عندها فان الملك والجاه مذكور الجاه. ايه - 00:40:09

ولا تقصد الكلمة الثانية فالحال من الدنيا ايه يعني في نسخة لعله الجاه اي حاشي حاشي بي نسخة حاشي الاولى والثانية كلمة
الجاه في محل الاول لا الكلام على الاخيره - 00:40:47

الحال من الدنيا او الجاه هو من الدنيا الكلام على الجمل الثانية فيما بعد. بعدها بسطرين في الاخير ما هي موجودة لا لا شوف ابوها
والتمييز بينما يحبه ويرضاه ويكرهه ويسخذه - 00:41:25

الحال من الدنيا اما بعد في الحال ولا الجاه؟ في الحال من الدنيا. ما فيها نسخة ولا شيء؟ مم. وهو يقول لا هو ما يخالف الحال لا

الجاه هوجة الجهة - 00:41:53

حظ من الدنيا كان كالملك كالمال لك الملك والمال. كذلك حال الاحوال ما ينال يقول هي نوع من الدنيا. ينزل بالانسان لا يعني انه وحده دين ما لم يكن يعني ملازم لليمان والعمل - 00:42:11

شيخ عندي تبوب هنا المتابع فصل كذا وكذا هذا من المحقق اذا بينه وبين الكوفين مع كوفين ايه طيب اقرأه لا اتركها خلتها لا اتركها طيب فصل اذا عرف هذا فلا يكون العبد متحققا بياك نعبد الا باصليين عظيمين. احدهما متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. والثاني الاخلاص - 00:42:33

المعبدوه فهذا تحقيق اياك نعبد ان العبادة لا تكون الا بمتابعة الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن العجيب ليش اخر الاخلاص عن مسألة المتابعة؟ ايه - 00:42:54

لان الاخلاص لا يتحقق الا بمعرفته من طريق الرسول. ما الذي تخلص به؟ ما الذي تركه المقصود الترتيب مردود لهو يا رجل ايش جعله بعد الاخلاص يعني الاخلاص في حق الله - 00:43:09

قد يكون مغفل مصنف هذا الكلام هذا بشر والناس مقسمون بحسب هذين الاصليين ايضا الى اربعة اقسام احدها اهل الاخلاص للمعبد والمتابعة وهم اهل اياك نعبد حقيقة. فاعمالهم كلها لله واقوالهم لله. هؤلاء اهل الایمان والاسلام - 00:43:33

والاحسان اخلصوا للمعبد وتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم واقوالهم لله وعطاءهم لله ومنهم لله وحبهم لله وبغضهم لله. فمعاملتهم ظاهرا وباطنا لوجه الله وحده. لا يريدون بذلك من الناس - 00:43:54

جزاء ولا شكورا والابتغاء الجاه ولا ابتغاء الجاه عندهم. ولا طلب ولا طلب المحمدة. والمنزلة ولا طلب المحمدة والمنزلة في قلوبهم ولا هرب من ذمهم بل قد عدوا الناس بمنزلة اصحاب القبور لا يملكون لهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا - 00:44:10

ولا نشورا. فالعمل لاجل الناس وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم. ورجالهم للضر والنفع منهم لا يكون من عارف بهم البتة. بل من جاهل بشأنهم. نعرف بان الناس ضفاء ولا يرضيهم شيء لا يعمل لهم ابدا - 00:44:30

بل من جاهل بشأنهم وجاهل بربه. فمن عرف الناس انزلهم منازلهم. ومن عرف الله اخلص له اعماله واقواله. وعطاءه ومنعه وحبه وبغضه ولا يعامل احدا ولا يعامل احدا احسن الله اليك ولا يعامل احد الخلق دون الله الا لجهره بالله - 00:44:46

جهري بالخلق والا فاذا عرفوا الله وعرف الناس اثر معاملة الله على معاملتهم. وكذلك اعمالهم يعاملهم بالحقوق التي هي لله والحقوق التي شرعها الله للناس من حسن الخلق ونحوه هذه ليست لاجل ارضاء الناس انما لان الله شرعه - 00:45:08

مثلا وهكذا واقرامهم ها والله يمكن احدنا الخلق هذا او же ولا يعامل احد ها؟ الخلق دون الله هذا او же نعم وكذلك اعمالهم كلها وعبادتهم موافقة لامر الله. ولما يحبه ويرضاها. وهذا هو العمل الذي لا لا يقبل الله من عامل سواه. وهو الذي - 00:45:29

فعباده بالموت والحياة لاجله. قال الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وجعل نعم مقالية بيتليكم قال ليبلوكم المهم نسخة امتلاً كلمة بلى يعرف الناس انها ابتلى - 00:46:02

يعني معروف انها من الامتحان لكن نفسها بلا في الحقيقة نعم طيب وش اللي يفرق بين البلاء والابتلاء؟ يقول البلاء محق وكذا الكافرين اما الابتلاء فيكون للمؤمنين. الكلام هذا وجيه - 00:46:39

ليبلوكم الصابرين منكم من البلاء يقصد يفرقون بين البلاء والابتلاء فيقولون البلاء عبارة عن محق للكافرين. اما الابتلاء فلا يكون الا للمؤمنين للامتحان والاختبار. والله انا ما ادرى لكنني اعرف انه هن بمعنى واحد - 00:46:53

تحتاج الى مراجعة بمعنى الابتلاء احسنت قال الفضيل ابن عياض العمل الحسن هو اخلصه وجعل ما على الارض وجعل معنا الارض زينة لها ليختبرهم ايه احسن عملا. قال الفضيل بن عياض العمل الحسن هو اخلصه واصوبه. قالوا يا ابا علي - 00:47:14

الحاشية هو الصوفي المشهور ابو علي هذا غلط النصارى المصطلح الصوفية الان على هالضلالي ذولا اللي في شرك وضلالة والزاهد الصفة الصحيحة الزاهد العابد وما كان مشهورا في وقته بانه من ائمة الصوفية - 00:47:39

الجنيد نحوه من الذين عرروا بهذا لا. معروف بأنه شيخ الحرم العابد الزاهد يا عابد الحرمين هذي كلمتي قالها موجهة الى الى الفضيل

كلمة ابن مبارك قال فضيل ابن عياض العمل الحسن جميلة يعني يقول ابو علي الفضيل ابن عياض ابن مسعود التميمي - 00:48:06
في سنة مئة وسبعة وثمانين ولد في سمرقند وكثير كبر في ابيورد يقال انه كان في شبابه قاطع طريق ثم تاب وتزهد ينسب اليه كتاب حجاب الانظار الله اعلم عنه - 00:48:29

واقواله مبئوثة في كتب الصوفية ثم ماذا؟ الصوفية حتى احمد دخلوه عندهم ما خلوا احد ابو بكر الصديق وابو هريرة والناس الصحابة دخلوهم في الصوفية قال الفضيل ابن عياض العمل الحسن هو اخلصه واصوابه قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا اذا كان خالصا ولم - 00:48:46

صوابع لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله ما شاء والصواب ها خالص طيب والصواب والصواب ان يكون على على السنة وهذا هو المذكور في قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فريعا من عمل صالحها ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:49:12

وفي قوله ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. فلا يقبل الله من العمل وجهه هذا الاخلاص اوه محسن في العمل بالمتابعة. نعم فلا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا لوجهه على متابعة امره. وما عدا ذلك فهو مردود على عامله يرد عليه. احوج ما هو اليه هباء - 00:49:48

منتورا وفي الصحيح من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد وكل عمل بلا اقتداء فان الامر المراد به هنا الشرع. ديننا امرنا. هم - 00:50:11

ما المقصود به الهدي الشأن للنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد في رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:50:25

وكل عمل وكل عمل بلا اقتداء فانه لا يزيد عامله من الله الا بعده. فان الله تعالى انما يعبد بامرها لا بالاراء والاهواء الضرب الثاني من لا اخلاص له. الاسم الثاني من من آآ - 00:50:42

وهم منقسمون بهذا الاصل اربعة اقسام الاول اهل الاخلاص والمتابعة الثاني او الضرب الثاني عكسهم اخلاص له ولا متابعة نعوذ بالله الضرب الثاني من لا اخلاص له ولا متابعة فليس عمله موافقا للشرع ولا هو خالصا للمعبود للشرع ها اي نعم - 00:50:59
كأعمال المترzinin للناس المترzinin لهم بما لم يشرعه الله ورسوله. وهؤلاء شرار الخلق وامقتهم الى الله عز وجل ولهم اوفر نصيب من لا تحسبن الذين يفرجون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. يفرحون بما اتوا - 00:51:27

من البدعة والضلالة والشرك. ويحبون ان يحمدوا باتباع السنة والاخلاص. نعوذ بالله. الان كثير من مشركي هذا الزمان يفعلون الشرك بالقبور والتذر لها ودعائهم ويتمدحون عند اتباعهم لتحقيق هذا الشيء او كمثل الروافض ومثل غلاة الصوفية القبورية - 00:51:47
وهم خالفوا آآ التوحيد وخالفوا السنة الشريعة فتتبع السنة ولا اخلصوا لله. ويحبون ان يحمدوا نجدهم يتفاخرون بهذا وانه كان كذا وانه كان يفعل كذا حتى صار يصنف في الكتب في تراجم المتأخرین - 00:52:10

من يمدح بعض اهل العلم يمدح بانه كان له اعتقاد بالولي فلان وكان يعظم فلانا وهو من اهل العلم. هم. له اعتقاد بدوي له اعتقاد بفلان نعوذ به. شرك. ويزينه. وكان يعتقد لهم المجالس ويفتح الموارد - 00:52:31

يتمدح بايش مخالفة السنة لانها ترضي الناس اعوذ بالله ويتمدح بالشرك وهذا الضرب يكثر في من انحرف من المنتسبين الى العلم والفقير والعبادة عن الصراط المستقيم. الفقر مصطلح على آآ الزهد - 00:52:51

والتصوف والفقير فلان لانه هم بعظامهم يسمونه الدراويش فانهم يرتكبون البدع والضلالات والرياء والسمعة. ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوه من الاتباع من الاتباع. احسن الله اليك. ويحبون ان يحمدوا ان يحمدوا - 00:53:10
اما لم يفعلوه من من الاتباع والاخلاص والعلم فهم اهل الغضب والضلال. اعوذ بالله كما قال سفيان ابن عبيدة قال من فسد من علمائنا فيه شبه من اليهود غضب ومن فسد من عبادنا فيه شبه من النصارى. يعني الصلع - 00:53:26

الضرب الثالث من هو مخلص في اعماله لكنها على غير متابعة الامر كجهال العباد والمتسبين الى طريق الزهد والفسر وكل وكل من عبث وكل من عبد الله بغير امره واعتقد عبادته هذه قربة الى الله فهذا حاله - [00:53:48](#)

كم يظن ان سماء انس. نعم واعتقد عبادته. ها؟ هم. عندي عبادتهم اهل المخلص هو باعماله لله لا يريد بها من الناس لكنه على غير متابعة كما يظن ان سماع المكاء والتصدية قربة. وان الخلوة التي - [00:54:04](#)

وان الخلوة التي يترك فيها ما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء صغير وتصفيق حصارت هذه في الصوفية بالدفوف والصياح والرقص يظن انها قربة يسمونها مجالس السماع تورث لهم نوع من من الرقة وكذا - [00:54:41](#)

ويظنون انها تقربهم من المخلصون يريدون وجه الله لكنهم مخالفون نعم وان الخلوة التي وان الخلوة التي يترك فيها الجمعة والجماعة قربة. هذه من عجائب الامور بعض الناس يقول فلان وفلان علماء من الهند - [00:55:03](#)

صنف كتابا كبيرا في الحديث جمع ورتب وأشياء يقول اعتكف كان صوفيا فلم يخرج من بيته لا لجمعة في سكن المدينةجاور بالمدينة فلم يخرج من بيته لا لجمعة ولا لجمعة - [00:55:23](#)

اعتكف على جمع هذا الكتاب حتى صار كذا وکذا نسأل الله العافية والسلامة وان موافلة صوم النهار بالليل قربة وان صيام يوم فطر الناس كلهم قربة وامثال ذلك. وجد وجد من - [00:55:45](#)

من يفعل هذا من يصوم لجهله الضرب الرابع من اعماله على متابعة الامر لكنها لغير الله تعالى كطاعة المرائين وكالرجل يقاتل رباء وحمية وشجاعة اخواننا على كل جميع الامور ذي ينبغي الانسان ينتبه لها لكن هذا يكثر في طلاب العلم نسأل الله ان يصلح احوالنا - [00:56:01](#)

تجده يعرف الشريعة والسنۃ ويحرص عليها لكن يكون يكتب تطبيقها على سبيل تمدح وهذه ينبغي التدقیق فيها والحرص عليها لا على سبيل الوسوسة وانما على سبيل التقوی الضرب الرابع الضرب الرابع من اعماله على متابعة الامر لكنها لغير الله تعالى كطاعة المرائين. وكالرجل يقاتل رباء وحمية وشجاعة. ويحتج ليقال - [00:56:22](#)

الشجاعة وللمغمون ها ويحتج ليقال ويقرأ القرآن ليقال. فهو لاء اعمالهم ظاهرها اعمال صالحة مأمور بها اه للغرب شجاعة وللمغرب المعلم الاولى للمغمون هؤلاء اعمالكم اعمال صالحة - [00:56:53](#)

اعمالهم اعمال صالحة مأمورية. ظاهرها عندي فهو لاء اعمال ظاهرها اعمال صالحة مأمور بها ظاهرها نعم لكنها غير خالصة فلا خالصة ولا غير صالحة غريبة انا عندي غير صالحة فلا تقبل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فكل واحد لم يؤمر الا بعبادة الله بما امر. والاخلاص له في العبادة. وهم اهل اياك نعبد - [00:57:30](#)

اياك نستعين. ما شاء الله ان يجعلنا من اهل اياك نعبد واياك نستعين. امين. وارزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين. ويعيننا من الرياء والشرك. امين والشقاق مخالفه السنۃ اللهم اهدا فیمن هدیت اللهم اهدا فیمن هدیت واصلح اقوانا واعمالنا يا رب العالمين.

الله اصلحنا واصلح ولادنا واثمننا وعلمنا واحفظهم بحفظك لهم - [00:58:11](#)

الله اهدا فیمن هدیت اللهم اهدا فیمن هدیت وتب علينا واغفر لنا يا رب العالمين سبحان رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا - [00:58:36](#)